

رامبو الابن

واجمين مذهولين تجاوزتنا السنون، وأشجار الصنوبر الإيطالي خلفنا
معلقة لا تعبت فيها نسمة هواء. فَيَهُمُّ بالكلام ونَهُمُّ بالكلام، نَهُمُّ بطرح
سؤالنا ونَهُمُّ بالإجابة ونكاد نفعل، لكنَّ أشجار الصنوبر تأخذ بالحفيف
بفعل ريح مباحية. لقد قفز رامبو من جديد مبتعداً في رقصته، وها نحن
وحدنا والقلم في يدنا.
نُتَلِّقُ على الكتاب⁽¹⁾.

1 - يستعمل الكاتب في هذا الموضع، وفي مواقع أخرى ستأتي لاحقاً، كلمة Vulgate وتعني الكتاب المقدس أو الترجمة اللاتينية للعهدين القديم والجديد التي قام بها القديس جيروم واعتمدها مجمع ترنته (مدينة في إيطاليا) الديني الكاثوليكي في القرن السادس عشر على أنها النص الأصيل للكتاب المقدس. والكاتب يستعمل هذا المصطلح ذا المدلول التاريخي الديني ويمنحه مدلولاً ذاتياً تماماً إذ يعني به كتابات رامبو الشعرية. ولقد أثرنا، احتراماً لرأي الكاتب، ترجمة هذه الكلمة بـ الكتاب (بأحرف سوداء عريضة). المترجم.